

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويأْتِي للمصنف بديت في المعتل ولك البديئة كسفينه أَي لك أن تَبْدَأُ قبل غيرك في الرَّمِي وغيره . والبديئة : البديهة وهو أَوَّل ما يَفْجَأُ وَكُ وفلان ذو بَدَأَةٍ جيِّدة أَي بديهة حسنة يُورِد الأَشْيَاءَ بِسابقِ ذِهْنِه . وجمع البديئة البَدَائِيَا كبريئة وبرايا حكاةُ بعض اللغويين . والبَدَأَةُ والبَدَائِيُ : الأَوَّلُ ومنه قولهم : افْعَلْهُ بَدَأَةً وَأَوَّلَ بَدَأَةٍ عن ثعلب وبادي بَدَأَ عَلَى فَعَلٍ وبادي بفتح الياء فيهما بَدَائِيٌّ كغني الثلاثة من المضافات وبادي بسكون الياء كياء مَعْدِيكَرَب وهو اسم فاعلٍ من بَدَائِيَّ كَبَقِيَّ لَغَةً أَنْصَارِيَّةً كما تقدم بَدَأَةُ بالبناء على الفتح وبتدأَةُ ذِي بَدَأَةٍ بِالمَدِّ ذِي بَدَائِيَّ عَلَى فَعَلٍ وبادي بفتح الياء بَدَائِيٌّ ككتف وبتدئ ذِي بَدَائِيٍّ كَأَمِيرٍ فِيهِمَا وَبَادِيَّ بفتح الهمزة بَدَأَ عَلَى فَعَلٍ وَبَادِيَّ بفتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكون الياء بَدَأَاءٍ كَسَمَاءٍ وَبَدَائِيَّ بَدَأَ وَبَدَأَةُ بالبناء على الفتح وبادي بسكون الياء في موضع النصب هكذا يتكلمون به بَدَائِيٌّ وَبَادِيَّ بسكون الياء بَدَأَاءٍ كَسَمَاءٍ وَجَمْعُ بَدَائِيٍّ مَعَ بَادِيٍّ تَأْكِيدٌ كجمعه مع بَدَائِيٍّ وهكذا باقي المُركِبَاتِ البِنَائِيَّةِ وما عداها من المضافات والنسج في هذا الموضع مع اختلاف شديدٍ ومُصادمةٌ بعضُها مع بعضٍ فليكن الناظرُ على حَذَرٍ مِنْهَا وَعَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الضَّبْطِ الْعَمْدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَي أَوَّلَ شَيْءٍ كَذَا فِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ وَفِي اللِّسَانِ : أَي أَوَّلَ أَوَّلٍ وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى : أَي أَوَّلَ وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى : أَي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا صَرِيحٌ فِي نَصْبِهِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَمُخَالَفٌ لِمَا قَالُوهُ : إِنْ زَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَفْعُولِ أَي مَبْدُوءًا بِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَيَصِحُّ جَعْلُهُ حَالًا مِنَ الْفَاعِلِ أَيْ افْعَلْهُ حَالَةً كَوْنِكَ بَادِيًا أَي مُبْتَدِئًا . وَيُقَالُ رَجَعَ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّيًا فَيَكُونُ عَوْدَهُ مَنْصُوبًا عَلَى بَدَائِيٍّ وَكَذَا عَوْدًا عَلَى بَدَأَةٍ . وَفَعَلَهُ فِي عَوْدِهِ وَبَدَائِيَّهُ أَي رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ فِي الْبَدَأَةِ الرَّبُّوعِ وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلَاثُ " أَرَادَ بِالْبَدَأَةِ ابْتِدَاءَ سَفَرِ الْغَزْوِ وَبِالرَّجْعَةِ الْقُفُولَ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَدْرَةَ : " لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لِيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبَتْكُمْ مَوْهُمٌ عَلَيْهِ بَدَأَةً " أَي أَوَّلَ لِيَعْنِيَ الْعَجَمَ وَالْمَوَالِيَّ . وَفَلَانَ مَا يُبْدِئُ وَمَا يُعِيدُ أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِيَّةٍ وَلَا عَائِدَةٍ . وَفِي الْأَسَاسِ أَي لَا حِيلَةَ لَهُ وَبَادِيَّةُ الْكَلَامِ : مَا يُوْرِدُهُ ابْتِدَاءً

وعائدتُهُ : ما يَعود عليه فيما بعدُ . وقال الزجَّاج في قوله تعالى : " وما يُبدئُ  
الباطلُ وما يُعيدُ " ما في موضعِ نصبِ أيِّ شيءٍ يُبدئُ الباطلُ وأيِّ شيءٍ  
يُعيدُ . والبَدءُ : السَّيِّدُ الأوَّلُ في السَّيادةِ والثُّنْيَانُ : الذي يليه في  
السُّودِ قالَ أوس بن مَغرَاءَ السَّعْدِيُّ : .

ثُنْيَانُهَا إنَّ أَتَاهُمْ° كانَ بَدءُ أَهْم° ... وبَدءُ وَهُم° إنَّ أَتَانَا كانَ ثُنْيَانَا  
والبَدءُ : الشابُّ العاقلُ المُستجادُ الرَّأيُ والبَدءُ : المَفْصَلُ والعَظْمُ بما  
عليه من اللحمِ وقيل : هو النَّصيبُ أو خَيْرُ نَصيبٍ من الجَزورِ كالبَدءِ أةً هكذا  
بالهمزِ على الصوابِ يقال : أَهْدَى له بَدءُ أةً الجَزورِ أَي خيراً الأَنْبَاءِ وقال  
النَّميرُ بنُ تَوَلَبٍ : .

فمَنذَحَتْ بَدءُ أَتَها رَقيباً جانِحاً ... والنَّارُ تَلْفَحُ وَجَهَها بِأَوَّارِها  
والبَدءُ والبَدءُ والبُدءُ والبُدءُ والبَدءُ والبَدءُ والبَدءُ والبَدءُ والبَدءُ  
حرف الدال إن شاء الله تعالى أَبْداءُ كجَفَنٍ وَأَجْفانٍ على غيرِ قياسٍ وبُدوءُ كفلوسٍ  
وجُفونٍ على القياسِ ولكن لمَّا كانَ استعمالُ الأوَّلِ أَكثَرَ قَدِّمه : وقال طَرَفَةُ  
بنُ العَبِيدِ : .

وهُمُ أَيَسارُ لِقُمانَ إذا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْداءَ الجُزُرِ